

السلام عليك  
يا رسول الله  
السلام عليك  
يا حبيب الله

## سماحة المرجع يستقبل عضو البرلمان العراقي والأمين العام لمنظمة العمل الإسلامي

الأربعاء: ٨/ ربيع الأول/ ١٤٢٨



استقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه) عضو مجلس النواب العراقي والأمين العام لمنظمة العمل الإسلامي الأستاذ إبراهيم المطيري، حيث استعرض الوفد ضعف الأداء الحكومي وتباطئه الحركي تجاه تحقيق ما أقسم عليه جهاز الدولة العراقية في حفظ استحقاقات الشعب العراقي وعلى رأسها جانبي الأمن والأعمار، هذا وأعز الوفاء لهذا الأداء لوجود عناصر برلمانية جاءت لا لتتوب عن الشعب العراقي المظلوم بل عن أيتام وأزلام النظام البائد، من هنا وفي خضم هذا التزاحم السياسي الذي حال دون تلبية أدنى الوعود والعهود التي اقربها كل أصحاب السلم السياسي تجاه الشعب العراقي نجد أن أبناء الشعب كانوا وما يزالون يلتفون خلف المرجعيات الدينية العليا في النجف الأشرف لأنها الصوت الإلهي والحقيقي للشعب.

هذا وكان لسماحة المرجع (دام ظلّه) توجيهات كان أهمها، هو عدم انصيهار إرادات التيارات السياسية للعمل كضيق واحد تجاه العراق، فعبر سماحته (دام ظلّه) عن ألمه الشديد حينما يجد أن من النواب من يعمل وينوب لأرادت جهته لا لإرادة الشعب والحق، وما يحص توجيهات المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف لما يهيم مسألة الانتخابات وغيرها إنما جاءت لتفويت الفرصة على المخطط الرامي إلى تهديم الوجود الإسلامي في الساحة العراقية وإعادة الصداميين بمسلمات جديدة.

هذا ونبه سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أمانة السماء حيث الوعد والوعيد الإلهي الذي توعدده الباربي عز وجل تجاه كل مقصر بحق هذا الشعب المظلوم، مؤكداً على ضرورة أن نقض تجاه كل قصور قد يقع من أي مسئول في سلك الدولة العراقية، فعلى حد تعبير سماحة المرجع (دام ظلّه): (يجب أن يعلم السياسي أن ليس الهدف من وجوده السياسي إلا خدمة هذا الشعب المظلوم، يجب أن تلغى الفردية والاعتبارات الحزبية في قبال المصلحة العراقية).

## سماحة المرجع يستقبل وفداً من الحوزات العلمية في مملكة البحرين الشقيقة

الخميس: ٢٥/ صفر/ ١٤٢٨

استقبل سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) وفداً من أساتذة وأستاذات المدارس والحوزات الدينية في مملكة البحرين الشقيقة للاسترشاد بمبادئ أنوار الحوزة العلمية في النجف الأشرف والتعرف على الإرشادات والتعاليم الدينية للارتقاء بسلم المؤسسات الدينية لاسيما الحوزات والمدارس الدينية.

وهذا مما حدا بسماحة المرجع (دام ظلّه) في أن يعرف بالمنهاج العلمي لكل شريحة في المدارس الدينية إذ بين أعطى مناهجين علميين أحدهما لذوي الاختصاص ومن يروم الحصول على أعلى مراتب العلوم الدينية وآخر لذوي الهواية الراغبين التعرف على مبادئ الدين خصوصاً ربات البيوت اللواتي يرمن التعرف على المبادئ الدينية لإسلامنا الحنيف.

كما ووجه سماحته (دام ظلّه) إلى ضرورة التوجه للدين الإسلامي الحنيف منهجاً وفكراً وسلوكاً، سيما ما يعانيه من انفتاح على العالم الغربي المنحل الحالي من القيم الإسلامية والعربية الحميدة.

## الذكرى السنوية لرحيل الامام الخوئي (قدس سره)

الأربعاء: ١٠/ صفر/ ١٤٢٨

أقامت الهيئة الإعلامية فيما بين الحرمين الشريفين في كربلاء المقدسة حفلاً تابينياً بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره)، حيث دعى مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) للمشاركة في هذا الحفل الذي يستذكر علم من اعلام الأمة الإسلامية ويقف عند سيرته العطرة التي فنت في العلم والجهاد لأجل الدين الحنيف، هذا وناب عن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) نجله الشيخ علي النجفي ليلقي كلمته في هذا الحفل المبارك فجاه فيها:

كلمة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)

بمناسبة ذكرى وفاة زعيم الطائفة السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره) ... التتمة ص ٢

## المرجع الديني الكبير يستقبل وفد من علماء السنة

استقبل سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) وفداً من علماء وجماعة علماء السنة في مدينة البصرة الفيحاء مع وفداً من مديرية الأوقاف السننية، وذلك في إطار الذكرى السنوية الأولى لفاجعة سامراء حيث أكد الوفد على ألمه واستنكاره لهذه الجريمة التي وقعت بحق المسلمين قاطبة بل وبحق الإنسانية، كما وأعرب



عن استنكاره لما يعانيه أتباع أهل البيت في المناطق الموبوءة بالكفريين الذين يرومون تفريق أبناء الجسد الواحد، هذا وأعرب الوفد عن اعتزازه بهذه الفرصة التاريخية بأن يلتقي مع كبار علماء المسلمين وفي النجف الأشرف. هذا وابتدأ سماحة المرجع (دام ظلّه) بقوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً) ... التتمة ص ٢

### في هذا العدد

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي دام ظلّه الوارف يستقبل

عشائر الفرات الأوسط

عشائر الحلة الفيحاء

مؤسسة شحيد الهجراب

اساتذة وطلبة كلية العلوم



## يستقبل وفد من طلبة وإسائة كلية العلوم في البصرة الفيحاء

الأثنين: ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٧

استقبل سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) وفداً من طلبة وأساتذة جامعة العلوم في البصرة الفيحاء فرع قسمي الرياضيات والكيمياء، وذلك للاستلهم من توجيهات ورعاية المرجعية في النجف الأشرف، إذ استعرض سماحة المرجع (دام ظله) فضل العلم والارتقاء العلمي لأحياء الأمم ورفدها نحو الرقي والاستقلال والازدهار بجميع نواحي الحياة، حيث أكد سماحة (دام ظله) وذلك ضمن إطار حديث الرسول الأعظم (ص) بقوله: (العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان)، والحوزة العلمية في النجف الأشرف قد أفضتكم علم الأديان، فما بقي لأولادي إلا أن يهتموا بعلم الأبدان والذي يشمل جميع علوم الحياة، حيث أكد أنما بالأمم بقت واستقرت وارتقت بمعارج الترقى بالعلم والعلماء وبدون ذلك لا يمكن أن تسمر الأمة بالحياة، وأن التخلف هو ليس من ديننا فالعراق هو أصل العلم.

هذا وعبر سماحته عن الفترة الأتية: نحن نعيش في العراق فترة حرية أتية، فيجب أن نستفيد منها لأجل العلم والتقدم وإدامة هذه النعمة.

أطلب من الأساتذة أن يخلقوا في نفوس طلابهم روح التنافس فهي من أهم أسس العلم. خصوصاً أن العراق يتمتع بعقول متميزة.

فاكد سماحته (دام ظله) أن أولى مراحل التحرر من سلطة الاحتلال والاستكبار هو العلم، فيه تعاد الطاقات وتشد الهمة ويحل الاستقرار السياسي، إذا ما فعلت ميادين العلم.

هذا واستعرض الوفد المشاكل التي يمر بها الطالب الجامعي خصوصاً بقاء نفوذ أيتام النظام البائد، وعلى الصعيد ذاته حضر وفد من طلبة جامعة بابل للقانونيين، بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٢. حيث أكد سماحته (دام ظله) للوفد بوجوب تفرغ الجامعات العراقية كافة من كل مظاهر المحاصصة القانونية، فيجب أن يكون الحرم الجامعي خالص لاختصاصات العلوم التي يدرس بها، فقد طلب سماحته (دام ظله) من الطلبة والأساتذة أن يهتموا بتطوير الأعداد العلمية وإعادة العراق. كل من مكانه. إلى موقعه المطلوب منه.

## تمتة.. المرجع الديني الكبير يستقبل وفد من علماء السنة

ليسرد الحالة التاريخية لما قبل وبعد الإسلام في الجزيرة العربية وما أفرزته رسالة سيد الكائنات رسول الله الأعظم في أن ينقل ذلك المجتمع المتناحر ضمن إطار القومية الواحدة إلى مجتمع موحد وضمن إطار أكثر من عرق وقومية.

وبعد أن أصبح العراق حاضنة الإسلام بلا منازع وأصبح مثلاً راعاً لهذه الوحدة وذلك نظراً لتعدد قومياته وأعرافه، ومن هنا بعد أن تكالب أعداء الإسلام والاستكبار العالمي والمخططات المتخلفة التي تحاول اليوم أن تشتري الذمم وتشهد الجهود لأن تفرق فيما بين أبناء البلد الواحد.

ومن هنا وجه سماحة المرجع (دام ظله) إلى أن الاختلاف في الفكرة لا يعتبر قطعاً عاملاً للتقاتل بل عامل تكامل وتلاقح فكري للنمو العملي في الفكر الإسلامي العكس قطعاً.

ونبه سماحته بقوله: أن عدونا لا يفرق بين من يقول أن علياً خليفة أول أم رابع، أما أن لنا أن نعيد كرامتنا في الوقت الذي نجد أنفسنا أننا ضعفاء لا بد أن ننظر إلى ماضيها الذي كنا

فيه على هرم العلو والسمو الحضاري بين كل المجتمعات، ونحاول أن نعيد كرامتنا وعزتنا، فليس لنا الفخر في أن نملك الثروات الطبيعية الجبارة التي يمتلكها العراق والبلاد الإسلامية، بل الفخر في أن نجعل منها عامل قوة وتطور ورفق، لا أن ننتظر من أعدائنا أن يحكمونا في تطوير مواردنا بل يجب أن نطور أنفسنا بأنفسنا، لا أن نبقى نتناحر على أمور لا تمت الإسلام بأي صلة.

وعلى الصعيد ذاته عاود الوفد ذاته زيارته لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) وذلك في تاريخ ٢٠٠٧/٢/٢٦ مع وفد رفيع المستوى من السادة اعلام الجنوب لجامعة علماء السنة، حيث طرح الوفد مشكلة الاعلام العربي ودوره الخبيث في تأجيج الفتن الطائفية، مؤكداً أن المرجعية العليا في النجف الأشرف أكدت عملياً أنها صمام الأمان لجميع العراقيين.

هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) المفهوم القرآني لقوله تعالى: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيماً) ليؤكد المفهوم القرآن البين الناصع لمسيرة المسلمين، حيث استعرض سماحة المرجع نظرية الاختلاف في الفكر هو عامل تكامل وقوة لا ضعف وهوان كما حاول ويحاول أعداء الإسلام في ذلك، حيث أكد سماحته (دام ظله):

(الاختلاف يجب أن يكون منطلقاً للتفتح والتقدم والمناقشة للبحث عن الحق والتعارف، فالاختلاف تكامل لا نقص، وبدون الاختلاف لا يكون ثمة تفارق، ثم لا نجتمع على أعدائنا. أعداء الإسلام ككل. ونحن نملك كل عناصر القوة الاقتصادية والعديدية، يجب أن يكون الاختلاف سبباً لتطورنا لا لضعفنا، أنا لن أطلب من الشيعة أن يتنازل عن مبادئه، كما لا أطلب من السنة أن يتنازل عن مبادئه بل أطلب أن نعمل على ما يجمعنا..

علينا أن لا نتهاون أو أن نحسب بالتعب مادامت قوة الإسلام لدينا، سيما، العراق مركز الحياة قال تعالى: (عالموا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله) وفي ختام كلمات سماحة المرجع (دام ظله) أكد: نحن معكم لخدمة الإسلام والعراق. وفي هذا الصدد أكد الوفد أنه لو كان ثمة مرجع شيعي واحد يضفي بما أفتاه التكفيريين لحلت كارثة على أرض العراق، ولكن الحمد لله أثبتت النجف الأشرف أنها ردف الوحدة والعزة للإسلام والمسلمين وللعراقيين كافة.

## سماحة المرجع يستقبل وجهاء وشيوخ عشائر الجلة الفيحاء



استقبل سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) وفداً من أبناء ورؤساء ووجهاء من عشائر الجلة الفيحاء، حيث تلى سماحته (دام ظله) محاضرة روحية عبقة تبعث في النفوس الدفاء وتركز في الأذهان بالإيمان وتشدد على العزيمة الإرادة، وذلك في إطار سبل الحراك الاجتماعي وفق ما علمتنا عليه الشريعة الإسلامية، وصولاً للهدف السامي الذي تنتظره أعين المؤمنين بظهور الإمام الحجة (عج) حيث حكومة العدل الإلهي.

هذا ونبه سماحته (دام ظله) إلى أن الأعداء يترصدون لتشويه هذه العقيدة التي زرعت بفطرة الإنسانية ككل، لينالون ما رصدته أراذله السياسية الدنيئة.

وفي إطار الوضع الأمني الذي يعيشه العراقيين دعا سماحته (دام ظله) كل أبناء الشعب إلى العمل سوية

مع أبناءهم وأولادهم في سلك الشرطة لتقطع دابر الإرهاب الذي تمادى وأوغل في دماء العراقيين، مؤكداً أن الاحتلال مازال يعرقل أرادت الشعب وشل حركته، داعياً كل أبناء إلى إحباط هذا المخطط، وذلك بإحباط المعادلة القائلة بتشتت العراقيين وبالتالي حاجتهم لما يسمى بقوات التحالف، لذا من الواجب على العراقيين ملاحقة الإرهابيين إلى جحورهم واجتثاثهم من الوجود دفاعاً عن كرامة هذا الوطن المظلوم.

## الوفود المعزية بمناسبة فاجعة سامراء

التي تبثت بالتاريخ أن مهما فعل التكفيريين والظلمة لن ولم يستطيعوا قط أن يبعدوا أبناء هذا الشعب عن القيم التي رسمها الإمام الحسين (ع) والآداب التي رباها أمير المؤمنين (ع) باعتراف أول الطغاة معاوية وسلوكه الذي آل إلى التكفير..

هذا وأكد سماحته (دام ظله) أن الاعتداء على سامراء كان اعتداء على كل المسلمين بل وعلى الإنسانية بنحو عام وعلى العراق بشكل خاص. هذا وتواترت الوفود من مختلف أنحاء القطر وخصوصاً من المحافظات الجنوبية المستضعفة طيلة أيام فاجعة سامراء ومحرم الحرام وصولاً إلى وفاة الرسول الأعظم لتواصل العهد مع القيادات الحكيمة حيث المرجع في النجف الأشرف، ولتعزيهم على هذه المناسبات الأليمة.

استقبل سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) الوفود المعزية والمستنكرة لفاجعة تضجير مرقد الإمامين العسكريين (ع) والتي أكدت أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف هي التي ستكون المحرك الأول والأخير لهم، مجددين العهد والبيعة مع المرجع العظام في النجف الأشرف.

هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة التهذئة وفرض سلطة القانون، مشدداً على حرمة الاحتلال والفضوية التي تضيق الحابل من النابل، لاقيا على عنق السلطات الأمنية ضرورة أن تتحرك بجداً أكثر لئلا يواجب الذي فرضه أبناء هذا الشعب المظلوم على أعناقهم من خلال صناديق الاقتراع، مؤكداً سماحته (دام ظله) على ثقته

## مكتب سماحة المرجع يرعى زوار أربعين الإمام الحسين (ع)



أقدم مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) على العمل لأحياء سنة زيارة أربعين الإمام الحسين (ع) فعليا وذلك بإرسال وفد ميدانياً من طلبة وموظفي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وعلى رأسهم نجل سماحة المرجع الشيخ علي بشير حسين النجفي، حيث قام الوفد بالسير على الأقدام يومياً طيلة زيارة أربعين الإمام الحسين (ع) والتعرف عن كثب لما قد يعاناه الزائرين وتقديم ما يمكن تقديمه، هذا وأرسل بالجماهير الحسينية الحماسة والعزم على مواصلة طريق الشهداء لتجديد العهد والبيعة مع أبي الأحرار (ع)، وتحدي كل التهديدات الإرهابية البعثية الرامية لأبعاد هذا الشعب عن ابن بنت رسول الله (ص).

الإسلامي دون الاهتمام بالكم ومن هنا كانت قادة هذه الحوزة العلمية على مر التاريخ مثلوا العمود الفقري لمذهب أهل البيت عليهم السلام وسعى حماة هذه الحوزة ورعاتها إلى الاحتفاظ بهذه الميزة مع الاهتمام الكبير منهم بدقة النظر وعمق الفكر في ميدان علم الفقه وكان سيدنا المؤيد سيد الأستاذة فقيه عصره وزعيم الطائفة في قمة هذه السلسلة الشريفة ولا اعتقد أن أحداً من المراجع الذين نقدرهم ونقدسهم جميعاً وفق مثل توفيق سيدنا الأعظم أبو القاسم الخوئي (ر.ض) فقد وفق لتربية جمع غفير من العلماء والفضلاء والفقهاء الذين واصلوا ويواصلون درب الأعظم بعطفه وحنانه فتزيح عنه آثار وعناء الحياة المريرة والمليئة بالألام ويتهنى بالعبء الجزيل الذي ينتظره حين مثوله بين يدي رب العالمين ويرتوي بالكأس الأوفى من حوض جده بيد أبيه علي بن أبي طالب حينما يقف أمام الله مع نجليه الشهيدان رضوان الله عليهم جميعاً. هكذا الرجال وهكذا ينبغي أن تكون القادة واللسان يعجز والقلم يرتعش أمام عظمة أمثاله سلام الله عليه ورحمته وبركاته.

بشير حسين النجفي  
النجف الأشرف

## تتمة.. الذكرى السنوية لرحيل الإمام الخوئي (قدس سره)

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي أكرم بني آدم على كثير ممن خلقه وفضلهم تفضيلاً والصلاة والسلام على من ابتعثه رحمة ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً ليخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم صراطاً مستقيماً وعلى آله هداة الأمم وقادة للعالمين واللعنة على شائنيهم أجمعين.

وبعد  
قال الله سبحانه وتعالى (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) صدق الله العلي العظيم  
أيها الحفل الكريم نعتقد إن خير ما يليق بالمسلمين عموماً وشيعة أهل البيت بالخصوص أن يفتخروا به بعد انتمائهم إلى مذهب أهل البيت سلام الله عليهم هو الانتماء إلى حوزة النجف الأشرف اشرف الحوزات وأقدمها وأعظمها على الإطلاق فإنها فضلت باعتبار انتمائها إلى مدينة علي بن أبي طالب سلام الله عليه المدينة التي تشرفت باحتضان اشرف مخلوق بعد رسول الله صلى الله عليه واله فتشرفت الأرض به وتنورت حصابؤها وحصياتها درر النجف بشرف نوره والحوزة العلمية في النجف الأشرف بمجهود قاداتها قد تميزت على سائر الحوزات بالكيف الذي هو المناط في الفضل والكمال في موازين الدين

## سماحة المرجع يستقبل وفد من مؤسسة شهيد المحراب [قداس سره]

استقبل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه الوارف) وفداً من السادة مبلغين وأساتذة الوحدات الثقافية في مؤسسة شهيد المحراب راميين من زيارتهم المتواصل مع توجيهات المرجعية الدينية في النجف الأشرف والتعرف على أهم توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) في مسيرتهم التبليغية سيما في شهر محرم الحرام، هذا وجاءت في توجيهات سماحته (دام ظلّه) بعد أن استعرض في كلمته عن مفاهيم رائعة جاءت في مقدمتها الإيمان وشروطه في أن يكون المجتمع العراقي.. وعلى رأسهم السادة المبلغين ومن يملك أي موقع في نفوس في الساحة العراقية.. شديداً غليظاً على أعداء الله وأعداء الشعب وفي مقدمتهم الإرهابيين من التكفيريين وأيتام النظام البائد رحماء مجتمعين في ما بينهم مهما كانت انتماءاتهم وتوجهاتهم، فالعراق يملك من المؤهلات التي أثبت التاريخ على قدمه أنه بلد الإيمان وبلد الأنبياء والأولياء الصالحين، والعراقيين هم الشعب الذي ظلماً اتحضره الله بالمد الإلهي فهو بلد الأنبياء والأولياء والعلماء، وهذا ما انعكس تماماً على طبيعته الاجتماعية حيث التنوع الذي العرقي والديني، ومن أهم ما ملكه هذا البلد أنه بلد آل بيت الرسول الأكرم، وبلد المدارس الدينية العظمى وفي مقدمتها الحوزة الدينية في النجف الأشرف أم الحوزة في العالم الإسلامي.. كما واتحف الله هذا البلد بأعظم الثروات الاقتصادية في العالم ليكون محملاً أنظار الطامعين والاستكبار العالمي الذي فرض على بلدنا الحكام الجائرين، من هنا كان من اللازم على أبناء هذا الشعب التواصل مع العلماء مؤكداً سماحته أن النجف الأشرف هي ملك لكل العراقيين وبابها مفتوح لهم في أي وقت شاءوا، حيث أثبت الواقع أن تواصل الشعب العراقي مع النجف الأشرف فوت على الاستكبار العالمي ومحاولات أزام النظام البائد في إعادة نظام المقابر الجماعية قدوتى وهذب بلا عودة وذلك عن طريق ثورة الانتخابات والتي

## سماحة المرجع يستقبل وجهاء وشيوخ عشائر الفرات الأوسط

استقبل سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) حيث استعرض سماحة المرجع المفاهيم التي تنمو بالمجتمع نحو الرقي الروحي والأخلاقي والحضاري وفق سلم الشريعة السمحاء، حيث استعرض سماحة المرجع (دام ظلّه) في محاضرة روحية قيمة سبل تزكية النفس بتقوى الله واتخاذ صراط الحق عن طريق الأنبياء والأولياء الصالحين ومن تبعهم، سيما أن العراق صاحب السجل الأوفر في رجالات العلم والأولياء والأنبياء والأوصياء.

وعلى صعيد الوضع السياسي الراهن أكد سماحته (دام ظلّه) أنه على ثقة بأن وعي الشعب العراقي وتماسكه سيحول دون أمارات شل العلمية السياسية في العراق والتي تهدف إلى عودة عقارب الساعة إلى الوراء وتهديم وحدة وقدره العراق، لكن سماحته (دام ظلّه) أكد أن الوعي العراقي الذي جسده في صناديق الاقتراع سنجده حاضراً لقطع دابر المسوفين وأصحاب الفتن الزرقاء الرامية لتمزيق الشعب.

وفي صدد السؤال عن موقف المرجعية تجاه ما قامت به سلطات الاحتلال من الاعتداء على السيد عمار الحكيم، استنكر سماحته هذا العمل الجبان معتبره اعتداء على الشعب العراقي، فمن يستهين بأي شخصية تمثل شريحة من المجتمع العراقي لا يعتبر استهانة بهذه الشريحة المعينة بل هو اعتداء على العراق ككل، مؤكداً رفضه لمثل هذه الحالات داعياً السلطات العراقية في أن تأخذ الموقف الحازم تجاه هكذا خروقات.

وصفها سماحته بأنها فتح لباب خبير حيث أستبق كل المخططات الخبيثة ليوحه صعقة مؤلمة للاحتلال مما أدى إلى أن يؤخر الإعلان عن نتائج الانتخابات لفترة ليست بقصيرة!

فرغم كل محاولات التزوير والتسويق التي لعبها الاحتلال بقى صوت الشعب العراقي هو الأقوى.

هذا ووجه سماحة المرجع (دام ظلّه) رسالة لكل أبناء الشعب العراقي: بوجوب مساندة الخيريين والمخلصين من أبناءهم في القوى الأمنية لاجتثاث الإرهاب من عروقه وذلك لإعادة السيادة كاملة غير منقوصة لأبناء هذا البلد المظلوم ولتفويت كل تذرعات بقاء الاحتلال في هذا البلد والذي أكد سماحته (دام ظلّه) قد يكون لنا يوم مع الاحتلال إذا ماتت تلك الحجج الواهية.

وفي صدد الحديث عن المناهج الدراسية والبيئة المدرسية التي يعيشها أطفال العراق في المدارس العراقية أكد سماحته (دام ظلّه) على ضرورة أن تتوجه وزارة التربية إلى أن أطفال العراق هم أبناء الفضيلة والقيم الإسلامية والسموية السمحاء فما على هذه الوزارة إلا التوجه لمراعاة هذه النقطة المهمة في المنهج والأعداد الدراسي، مؤكداً في كل الأحوال أن ما عجز عنه نظام البعث البائد في تسييس المنهج الدراسي برمته لصالح أفكاره الماسونية العنصرية قد باءت بالفشل وهذا ما سيكون تماماً تجاه محاولات الاستكبار العالمي في أبعاد شعبنا عن قيمة ومكانته الدينية. وفي هذا الصدد جدد سماحته (دام ظلّه) في أن يقدم عرض على وزارة التربية في أن يقدم مجموعة من الأساتذة والمبلغين الإسلاميين والمرشدين الدينين أسوة بالدول المتقدمة والمتطورة علمياً على أن لا يتقاضى أي مبلغ من مديريات التربية وأن لا يدعوا لا للحوزة العلمية في النجف الأشرف ولا لأي طائفة كانت، فما عليه إلى أن يبلغ بالقيم السماوية والتعاليم الإلهي في ديننا الإسلامي الحنيف، فنحن نطالب أن يكون في كل مدرسة مرشد ديني للحيلولة دون وقوع أطفالنا بمنزلة التسبب والاحتلال الذي خلفه الاحتلال.

وفي سؤال قدم لسماحته عن الفدرالية أكد أن المرجعية مع الفدرالية التي تخدم العراق وتحفظ كل خصوصياته وأهمها وحدة العراق وحرية.

## الاستفتاءات

س/ ما هو حكم من قلد مجتهداً ثم مات ولم يحدل إلى المجتهد الحي عناداً في المستحدثات؟  
ج/ بسمه سبحانه عندي لا يجوز تقليد الميت لا ابتداء ولا استدامة والله العالم.

س/ هناك قاعدة تقول ان الادعاء يعني العدم فهل ان المجتهد الذي يقول انا الاعلم حسب ادعائه لنفسه يدل على عدم اعلميته حسب القاعدة المذكورة وهل يصح ادعائه حجة على اعلميته؟  
ج/ بسمه سبحانه هذا الادعاء حجة عليه وله فقط وليس حجة على غيره والله الهادي.

س/ نرجو بيان هل ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قاتل في حياته وهل قتل احداً وما حكم من قتله افتونا مأجورين؟

ج/ بسمه سبحانه ورد في بعض الروايات انه (صلى الله عليه وآله) حمل السيف وقاتل في بعض غزواته إلا ان سند الخبر لا يخلو من خلل، واعلم ان من يقتل بسيف نبي او وصي نبي فمصييره إلى النار اعداها الله واياكم منها والله العالم.

س/ هل يجوز لشخص ان يتصدى لصلاة الجماعة في المسجد بدون اذن وموافقة متولي المسجد؟

ج/ بسمه سبحانه يجب على امام الجماعة وغيره الالتزام بشروط الوضعية فان كان التصدي لامامة الجماعة لا يتفق مع شروط الوضعية فلا يجوز والله العالم.

س/ ما هو رأي سماحتكم في عمليات الاستنساخ البشري؟

ج/ إذا لم تتضمن عملاً محرماً فنفس الاستنساخ لا بأس به والله العالم.

س/ ما رأي سماحتكم في ترقيع البواكر التي انقضت بكاريتها في الزنا افتونا مأجورين؟

ج/ بسمه سبحانه ان قام بالعملية زوجها فلا مانع من ذلك شريطة ان لا يتم التدليس وبغير الزوج ايضاً يمكنه إذا لم يمس ما يحرم لسه على غيره او ينظر ما يحرم النظر على غيره والله العالم.

س/ هل يلتقي العلماء سددهم الله والناس مع امام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) او مع باقي الائمة (عليهم السلام)؟

ج/ بسمه سبحانه إذا التقى احد بولي الله الاعظم فلا يجوز له ان يخبر احداً بذلك ومن ادعى اللقاء او الوكالة منه عجل الله فرجه الشريف فكذبته والله الهادي.

س/ ما رأي سماحتكم في تبديل الطحين بالخبز او الصمغ عند الاقرا ان إذا كانت في نية المبادلة هل عملية ربوية اما إذا كانت بنية المبايعه هل تصح؟ واذا كانت بنية الهبة ( هب لي كيلو طحين اوهب لك ٨ رغيف خبز) ايها اصح؟

ج/ بسمه سبحانه المعاملة صحيحة بعنوان الهبة المعوضة بل وكذلك بعنوان البيع، فان الخبز والصمغ في بلدنا العراق يباع بالعد والطحين يباع بالوزن، فلا ريب معاوضي والله العالم.

س/ صاحب ورشة تصليح ثلاثيات يؤتى بضائعات مسروقة هل يصح له ربطها لمن يجلبها؟  
ج/ بسمه سبحانه لا يجوز ذلك والله العالم.

س/ صلاة تحية الجامع هل هي واجبة أم مستحبة؟

ج/ بسمه سبحانه مستحبة استحباباً مؤكداً والله العالم.

س/ صلاة تحية الجامع هل هي واجبة أم مستحبة؟

ج/ بسمه سبحانه مستحبة استحباباً مؤكداً والله العالم.

س/ شاب مقبل على الزواج ويعمل في دائرة من دوائر الدولة ولديه مبلغ من المال لغرض الزواج. تم جمعه خلال فترات من السنة ويقوم بأخذ بعض من هذا المبلغ لغرض المعيشة فهل يجزى عليه تخميس هذا المبلغ افتونا مأجورين؟  
ج/ بسمه سبحانه إذا كان المبلغ غير مخمس فيجب تخميسه مع شرائط الخمس المبينة في رسالتنا الدين القيم والله العالم.

س/ كرة القدم احدى الألعاب الرياضية يمارسها عدد كبير من الشباب وتنفق عليها مبالغ ضخمة فما هو رأي سماحتكم فيما يلي:

أ) الغرض منها اللهو والمتعة وقضاء الوقت؟  
ج/ بسمه سبحانه لا مانع من ذلك والله العالم.

ب) الغرض منها الحصول على الأموال والشهرة؟  
ج/ بسمه سبحانه لا مانع من ذلك والله العالم.

ج) تنشيط الجسم والحصول على اللياقة؟  
ج/ بسمه سبحانه لا مانع من ذلك والله العالم.

س/ حث الرسول (ص) على تعلم السباحة وركوب الخيل والبارزة فهل هذه الرياضة هي المجوزة فقط؟

ج/ بسمه سبحانه هي من جملة الرياضات المجوزة فهناك رماية وهناك رياضات لتنمية الجسم وتصلح النفس وتذكيتهما والله العالم.

س/ لي صديق ترك الصلاة لثقل ديونه هل يصح ذلك؟ وشكراً

ج/ اعلم يا بني ان الصلاة عمود الدين، وهو اول ما يسأل عنه يوم القيامة من الفروع، وصديقك هذا الذي ذكرته عليه ان يحضه لأمر الله سبحانه، وينبغي ان يدفعه ثقل ديونه إلى الخضوع لله سبحانه لكي يفرج عنه لا إلى التمرد هداة الله، وجميع الناس إلى الصراط المستقيم.

س/ هل يجوز سماع الأشرطة (( كاسيت )) الغنائية أثناء العرس بين النساء فقط؟

ج/ يجوز بشرائط منها ان يكون الصوت لامرأة، ومنها خلو تلك الأغاني مما يدعو إلى الفسق والفسجور والتلهي بالباطل، ومنها ان لا يحدث الاختلاط بين الجنسين، والله العالم.

س/ ما حكم لبس النقاب وإظهار العين؟

ج/ على رأينا يجب ستر جميع أعضاء جسد المرأة عن الناظر الأجنبي المحترم، والله العالم.

س/ هل يجوز على المعصومين الاثني عشر ترك الأولى؟

وإذا كان الجواب بالنفي فالرجاء ارجاعنا الى المصدر التي تؤكد ذلك ..

لشده حساسية الموضوع الرجاء الإسهاب فيه وخاصة في الأدلة العقلية وما الفرق بينهم وبين بقية الأنبياء.

ج/ بسمه سبحانه اعلم انه اختلفت الأنظار في معنى العصمة، وقد قلنا ضمن الأجوبة التي طرحت من خلال موقع يا حسين ان الصحيح المختار في معنى العصمة أنها عبارة عن هبة ومنحة من الله سبحانه، ولطف إلهي يحص به بعض عباد حسب الصلاحية التكوينية التي حظي بها ذلك العبد، إعداداً له لمنصب إلهي مهم، ولكن هذا اللطف لا يسلب من المعصوم القدرة، ولا يجعله كالألة يتصرف طوع إرادة الله تكوينياً، بل يتحرك طوع إرادته سبحانه اختياراً، ولا يحلو المعصوم عن الغرائز

البشرية والإحساسات التي من خصائص البشر، إلا أنه يحضها في طاعة الله سبحانه.

وهنا تظهر المراتب بين المعصومين، فمن يتمكن من إخضاع جميع القوى المادية والطبيعية وتكريسها لإرادة الله سبحانه كان أعلى مرتبة ممن لم يفعل ذلك، وان كان كل منهما في دائرة عصمته لم يرتكب أي معصية، فإذا بلغ أحد منهم أعلى المراتب مثل الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله يصل إلى المرتبة التي يشير إليها قوله سبحانه (ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)

فإذا كان الرسول بهذه المكانة كان بحق سيد من مضى ومن لحقه من عباد الله الصالحين، وأمر جميع الأنبياء بنصرتهم والإيمان به، وكان أولى بهم من أنفسهم، وعلي ابن أبي طالب وأولاده الأطهار كذلك، ومن هنا كانوا منزهين من ترك الأولى، ويستفاد من بعض الروايات ذلك. وأما صدور ترك الأولى من كثير من الأنبياء السابقين غير الرسول الأعظم فتأبكت بكتاب الله العزيز، والسلام.

س/ ما رأي سماحتكم في العمل لدى البنوك (التوظيف) جائز أم لا بقسميها الاهلي والحكومي او المشترك. افتونا مأجورين

ج/ بسمه سبحانه اذا لم تكن الوظيفة تقتضي اخذ او اعطاء للرباً فلا مانع من ذلك والله العالم.

س/ إذا توفر لدي مال للخمس هل يجوز ان اعطيه إلى الفقراء على شكل اقساط.

ج/ بسمه سبحانه اما سهم السادة فينحصر صرفه فيهم على ان يكونوا محتاجين ومؤمنين ولا يصرّفونه في معصية الله واما سهم الامام فيرفع إلى النجف الاشراف لنصرته فيما يرضي الله ورسوله وولي الله الاعظم والله العالم.

س/ ما حكم تربية الكلاب في البيوت لغرض الحراسة؟

ج/ يجوز ولكن يجب الالتزام باحكام الطهارة والنجاسة جدياً والله العالم.

### مؤسسة الانوار النجفية

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير

آية الله العظمى الحاج الشيخ بشير حسين النجفي

دام ظله

www.anwar-n.com

www.alnajfay.com

info@anwar-n.com

info@alnajfay.com

هاتف:

٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ ٣٣٣٤٨٨-٣٣

فاكس:

٣٣-٣٦٩١٧٢

### الانوار النجفية

نشرة إعلامية تعنى بنشر اخبار ونشاطات وبيانات مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله الوارف تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الانوار النجفية